

د. جمال حامد السيد حسانين

ملخص البحث

- 1- النص المعجز للحديث: روى ثوبان مولى رسول الله عليه وسلم ، قال : كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه حبر من أحبّار اليهود، فقال: السلام عليك يا محمد - الحديث بطوله .
إلى أن قال : جئت أسألك عن المولد ؟ فقال :
ماء الرجل أبيض، وماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا، فعلما مني الرجل مني المرأة : أذكرا بإذن الله، وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنتا
بإذن الله . ٥ . (صحيح مسلم كتاب الحيض)

2- المحقيقة العلمية المرتبطة بالنص:

أثبت العلم الحديث أن اندماج الحوين المنوي مع الببيضة يعتمد على الخصائص الكهربائية لهذه الخلايا الجنسية، فالحوين المنوي الحامل للصبغي (X) يحمل شحنة سالبة، والحوين المنوي الحامل للصبغي (Y) يحمل شحنة موجبة ويلمثل تحمل الببيضة شحنة كهربائية غير ثابية بحيث تتغير من موجبة إلى سالبة، فعندما تكون الببيضة موجبة الشحنة، فإنها تجذب إليها المحوينات المنوية الحاملة للصبغي X (ذو شحنة سالبة)، ويكون جنين أنثى، أما عندما تكون الببيضة سالبة الشحنة، فإنها تجذب إليها المحوينات المنوية الحاملة للصبغي Y (ذو شحنة موجبة) ويكون جنين ذكر، أما في الفترة الزمنية التي تكون فيها الببيضة متعادلة الشحنة، تكون فرص اندماج المصبغي X أو Y مع الببيضة متساوية و تكون نسبة الأجنة الذكور إلى الإناث 50:50.

3- وجه الإعجاز في الحديث:

يعتبر الحديث إعجازا علميا في قضيتين: الأولى : صفات ماء الرجل وماء المرأة، فأوضح أن ماء الرجل أبيض غليظ وهو ما يراه ويعلمه عامة الناس، أما ماء المرأة فقد وصفته السنة المطهرة وصفا دقيناً وأوضحت أن لونه أصفر، ولقد أثبت العلم الحديث أن الماء الذي يتذدق من جريب أو حويصلة جراف أثناء الإباضة يميل إلى اللون الأصفر، وهو يتذدق من المبيض حاملا معه الببيضة الناضجة، ولقد سبق إثبات الإعجاز العلمي لهذه القضية.

المؤنة : المسئولية المشتركة للرجل والمرأة في تحديد جنس الجنين، فعلى ماء أحدهما في الشحنة الكهربائية يكون سببا في أن يكتسب جنس من علا ماؤه، وهذا ما يثبته هذا البحث في ضوء المكتشفات العلمية الحديثة، وهذه الحقائق الحديثة كان من المستحيل معرفتها في ذلك الوقت، ولم يتم التوصل إليها إلا في وقت قريب جداً، وهذا يثبت صحة الحديث ويقدم دليلا على صدق ونبوة الحبيب صلى الله عليه وسلم وأنه مرسلا من الله سبحانه وتعالى.

[البحث كاملاً](#) لتحميل الملف على جهازك ضع المؤشر على عبارة "البحث كاملاً" ثم اضغط على المزر الأمين للإشارة واختر Save target as